



صباح العرب

رويكا رفاعي



موسم الفتاوى

لطالما أشعرتني الفتاوى الدينية بالتسلية أكثر من أي شيء آخر، وأشعر أن أصحابها من المتابعين الشغوفين للمواقع الإلكترونية الساحرة التي تستمد شعبيتها من الشطط والمبالغة في تضخيم الأحداث والوقائع والتهمك عليها، ويختلط الأمر على أحيانا بشان ما إذا كانت الفتوى حقيقية أم صادرة من موقع ساخر.

أرسلت لي صديقتي غاضبة رابطا لإحدى الفتاوى الدينية الرائجة على الشبكات الاجتماعية والتي أحدثت ضجة في الموسم الرمضاني المتزامن مع كورونا، وهي تطلب مشاركتها الغضب والاستنكار لهذا الإسفاف وامتثان العقل.

تعاطفت مع مشاعر صديقتي الغيرة على المنطق ورجاحة العقل دون أن أجري على تبسيط المسألة ودعوته إلى التعامل معها كما تعامل معها.

كلما كانت الفتوى غريبة وخالية من المنطق زادت شعبيتها وأثارت ضجة وتوسعت بشهرة لصاحبها، وليس مهما أن تكون ردة الفعل سلبية أم إيجابية المهم أن يتحدث عنها الناس، ومهما بلغت غرابة الفتوى يبقى لديها جمهورها المستعد للتصديق والافتخار بكل ما يصدر عن أصحابها. وبالطبع يمتلك هؤلاء حساسا مناسباتها يلائم كل نوع من الفتاوى.

أغلب النساء لديهن ميل إلى ركوب موجة الفتاوى حسب الموسم، وبإمكانيهن استلام مشعل إصدار الفتاوى وفق رؤيتهن وقناعاتهن الخاصة (دون الاعتراف طبعا)، بل وينافسن رجال الدين المستجدين في ذلك.

أكثر فتوى مطلوبة حاليا أثناء العزل الصحي ومنع التجمعات، هي سؤال أعضاء المجموعات النسائية على الشرطة عن الزواج الذي أجبر زوجته على التحضير لوليمة رمضان لعشرين شخصا أو أكثر، ومتى يمكن التبليغ عن المدعويين الذين خالفوا شروط العزل الصحي، قبل الإفطار أم بعده؛ وهل ينقص هذا من ثواب إطعامهم في حال جاءت الشرطة بعد تناولهم طعام الإفطار؟

صديقتي الغاضبة نفسها فتحت بجواز النسيئة كعلاج للتوتر والضغط النفسي ومنع الاحتجاب.

لي قريبة أخرى مهووسة بالفتاوى بطريقة عصرية، فهي تؤمن بان الفتوى مهما كانت صغيرة وتتناول شانا ثانويا في الحياة، يجب أن تتجذب باستمرار وتواكب التطور والعصر والأوضاع الراهنة، فهي تتسامح على سبيل المثال مع الفتوى التي تقول إن على المرأة الذهاب إلى طبيب نسائية امرأة وليس إلى رجل، هذا في وقت السلام والرخاء، بينما في أوقات الأزمات ومنها أزمة كورونا الحالية فمن الممكن الاستعانة بالطبيب الرجل "لا حرج" وفق تعبيرها.

الحقيقة أن هذه المناسباتية هي "باب البرزق" الحقيقي لأصحاب الفتاوى الدينية، فمادما سيعمل هؤلاء إذا تحلى الجمهور بالمنطق ولم يسأل عن إمكانية الصيام والإفطار أو عن تجوز عليه الزكاة في زمن كورونا؛ أو هل يمكن الصلاة خلف إمام عن بعد؛ وما هو الدعاء الأفضل الذي سيفتح أبواب السماء دون غيره؛ أو ما إذا كان ذلك المسلسل سيرزعزع إيمان الجمهور في هذا الوقت بالذات؟

الإماراتيون يعايدون بعضهم عن بعد



نعتذر عن اللقاء هذا العيد

وهو ما يسلب من العيد بهجته، ليمر غيره من الأيام".
ويجبر فلاح عن خشية أن تستمر الأزمة طويلا، مؤكدا أنها تهدد العادات والتقاليد، إذ تفرض تباعدا جسديا، وبسبب هذا التباعدا تخفت عادات وتقاليد مجتمعية، ويمرر الوقت قد نرى جيلا لا يتمسك بهذه العادات ليساها كليا.

التهاني في العيد، يسعد بها الأطفال خصوصا وقت توزيع العيديّة.
ويكمل، "في الأيام الماضية، أجبرت العائلات على إقامة مجالس عائلية افتراضية عبر الإنترنت، وهي جلسات لا تنسب الرغبة في التواصل الاجتماعي، وفي أيام العيد سنتلزم الأسر بالبقاء في المنزل والاكتفاء بالتهاني الإلكترونية،

تسبب هذا العام في سرقة بهجة رمضان وبهجة الاستعداد للعيد، موضحا أن العائلات الإماراتية تتميز بالتواصل والتزاوج المستمر خلال شهر رمضان، وتحرص على التجمع ببيت كبير العائلة في ليالي رمضان وأيام العيد، ليلتقي الأحفاد والأبناء مع الآباء والأجداد في جلسات رمضانية عائلية، وجلسات

فرض فيروس كورونا على المجتمعات العربية التخلي عن العديد من العادات التي تعتمد على التقارب بين العائلات والأهل والأصدقاء، كلقاءات رمضان والمعابدات في عيد الفطر، واختار الكثير من الإماراتيين هذه السنة المعابدات عن بعد من خلال الإنترنت والهاتف.

ديب - دفعت أزمة وباء كورونا الإماراتيين إلى التوقف عن عادات المعابد، وتحولها إلى عادات افتراضية تتم عبر شبكة الإنترنت.

ويرى خالد الزعابي أن العيد هذا العام هو "عيد عن بعد"، فمن نصلي صلاة العيد في المسجد، وبالتالي لن نقابل الأحبة والأصدقاء، ولن نتزاور عقب الصلاة، وستتفتى جميعا بالتهنئة الافتراضية عبر تطبيقات الرسائل الهاتفية أو عبر الاتصال المرئي.

ويرى فايز خميس، أن رمضان هذا العام مضي دون أن يشبعنا روحانيا، لأن كل شيء كان يتم عبر الشاشات، إذ تابع صلاة التراويح عبر التلفزيون، وتواصل مع الأهل والأصدقاء عبر تطبيقات التواصل المرئي بالهاتف، وخلال العيد لن يتم توزيع العيديّة على الأطفال، وستلتي الأسرة افتراضيا، بامر من وباء كورونا، على حد قوله.

ويعلق أستاذ علم الاجتماع في جامعة الشارقة أحمد فلاح، أن فايروس كورونا

وقد أثر على الحياة اليومية، وفي مثل هذه الأيام أيضا، كانت شوارع الإمارات تزدهر بالمتسوقين لشراء الحلويات والملابس الجديدة، لكن هذا العام خلت الشوارع من المارة والمتاجر خاوية من الزبائن تقريبا، وتغلقت أبوابها قبل العاشرة مساء، موعد تطبيق "تقييد الحركة" المفروض على كل المدن الإماراتية ويستمر حتى الساعة 6 صباحا يوميا.

وأطلقت المتاجر ومراكز التسوق، خدمة الشراء عن بعد، حيث تعرض المنتجات التي تناسب ليالي رمضان والعيد مثل الملابس والأحذية والهدايا والكعك والحلويات، عبر مواقعها الإلكترونية، ليطلبها المستهلكون ويسدوا قيمتها عبر البطاقات البنكية لتصلهم حتى باب المنزل. ولأن التباعدا

سعودية تعلم فن الإستفادة من الأشياء التالفة

الرياض - عندما تجد الفنانة التشكيلية السعودية زهرة الحراوي علبه شكولاتة فارغة أو غلاية ماء تالفة لا ترى فيها مجرد قمامة بل ترى مشروع قطعة فنية.

وتقول زهرة التي ولدت ونشأت في الرياض، إنها مغرمة بالفن ومعنية بحماية البيئة.
وأضافت، "طبعا في فترة كورونا نحن كفنانيه لنا مسؤولية مجتمعية، لابد من بعث الأمل في المتابعين. نبت الأمل في الناس التي تجلس في البيت وهم غير

متعودين على ذلك"، لذلك قررت استغلال وقتها خلال فترة إجراءات العزل العام وحظر التجول بسبب فايروس كورونا في مشاركة أفكارها بشأن إعادة التدوير والفن مع متابعيها على مواقع التواصل الاجتماعي. وشجعت زهرة (31 عاما) متابعيها على مناصرة سداب شات على تمضية الوقت في إنتاج مشروعات فنية باستخدام مواد يمكن أن يجودها في منازلهم. وقالت زهرة وهي أم لثلاثة أطفال "إعادة تدوير الأشياء التالفة بشكل

متعودين على ذلك"، لذلك قررت استغلال وقتها خلال فترة إجراءات العزل العام وحظر التجول بسبب فايروس كورونا في مشاركة أفكارها بشأن إعادة التدوير والفن مع متابعيها على مواقع التواصل الاجتماعي. وشجعت زهرة (31 عاما) متابعيها على مناصرة سداب شات على تمضية الوقت في إنتاج مشروعات فنية باستخدام مواد يمكن أن يجودها في منازلهم. وقالت زهرة وهي أم لثلاثة أطفال "إعادة تدوير الأشياء التالفة بشكل

أنغام تغني «هنعيش مع بعض»

القاهرة - طرح المطربة المصرية، أنغام، أغنية جديدة ضمن حملة وزارة الصحة لتجاوز محنة أزمة فايروس كورونا المستجد.

وتابعت، "أخاف أولا على أولادي وعلى أبي، وأخاف على نفسي حين أخرج وأعود، وأبائنا حين يضطرون إلى الخروج لا يضافون جدتهم حين عودتهم، وهذا أمر يضايقهم كما أنهم غير قادرين على معانقتها والاقتراب منها حرصا منهم على صحتها وخوفهم عليها"، وأكدت أن هذا الأمر يحزن أبنائها ووالدتها كثيرا.

ويشار إلى أن أنغام أحببت حفلا غنائيا دون جمهور من دار الأوبرا المصرية، في شهر أبريل، وأذيع للجمهور أونلاين على القناة الرسمية لوزارة الثقافة المصرية على موقع يوتيوب للفيديوهاث.

وأيضا، "أخاف أولا على أولادي وعلى أبي، وأخاف على نفسي حين أخرج وأعود، وأبائنا حين يضطرون إلى الخروج لا يضافون جدتهم حين عودتهم، وهذا أمر يضايقهم كما أنهم غير قادرين على معانقتها والاقتراب منها حرصا منهم على صحتها وخوفهم عليها"، وأكدت أن هذا الأمر يحزن أبنائها ووالدتها كثيرا.

ويشار إلى أن أنغام أحببت حفلا غنائيا دون جمهور من دار الأوبرا المصرية، في شهر أبريل، وأذيع للجمهور أونلاين على القناة الرسمية لوزارة الثقافة المصرية على موقع يوتيوب للفيديوهاث.

ويشار إلى أن أنغام أحببت حفلا غنائيا دون جمهور من دار الأوبرا المصرية، في شهر أبريل، وأذيع للجمهور أونلاين على القناة الرسمية لوزارة الثقافة المصرية على موقع يوتيوب للفيديوهاث.

ويشار إلى أن أنغام أحببت حفلا غنائيا دون جمهور من دار الأوبرا المصرية، في شهر أبريل، وأذيع للجمهور أونلاين على القناة الرسمية لوزارة الثقافة المصرية على موقع يوتيوب للفيديوهاث.



السجادة الحمراء في هوليوود تفقد جاذبيتها

لوس أنجلوس - طالما شكل المرور على السجادة الحمراء محطة إلزامية للترويج للأعمال في هوليوود، لكن وباء كورونا يطرح إشكالية على هذا الصعيد، إذ أن جموع المصورين والصحافيين وغيرهم من المشاهير المتجمهرين جنبا إلى جنب قد تستحيل كابوسا لناحية احترام موجبات التباعدا الاجتماعي.

وفيما تبدأ كالفورنيا بهدوء تخفيف قيود الحجر المفروضة منذ شهرين، يتنافس خبراء التسويق في إطلاق أفكار لإعادة هذه الأحداث السينمائية إلى سابق مجدها مع تفادي مخاطر انتشار فايروس كورونا المستجد.

وتقول إيزابيث ترامونتوتري من "40/15 بروداكشنز" وهي من أبرز شركات تنظيم الأحداث في هوليوود، "كان الهدف قبلا استقطاب أكبر قدر من الاهتمام وجذب الجموع الغفيرة وتشارك الحدث مع أكبر عدد ممكن من الناس".

وتوضح "إذا ما أردنا المضي قدما، سيختلف الوضع بصورة جذرية".

وتستبقني أمام الجمهور إمكانية التعبير عن إعجابهم بنجومهم، لكن ذلك سيقتصر على أفراد محددين مختارين مسبقا ومن خلف الشاشات، أما القريرين والمساعون الذين يرافقون تقليديا النجوم بأعداد كبيرة، فسيتطلب إليهم تفادي المرور على السجادة الحمراء والتعبور عبر "مسالك خاصة لأصحاب الأولوية".

وستستبقني أمام الجمهور إمكانية التعبير عن إعجابهم بنجومهم، لكن ذلك سيقتصر على أفراد محددين مختارين مسبقا ومن خلف الشاشات، أما القريرين والمساعون الذين يرافقون تقليديا النجوم بأعداد كبيرة، فسيتطلب إليهم تفادي المرور على السجادة الحمراء والتعبور عبر "مسالك خاصة لأصحاب الأولوية".

وستستبقني أمام الجمهور إمكانية التعبير عن إعجابهم بنجومهم، لكن ذلك سيقتصر على أفراد محددين مختارين مسبقا ومن خلف الشاشات، أما القريرين والمساعون الذين يرافقون تقليديا النجوم بأعداد كبيرة، فسيتطلب إليهم تفادي المرور على السجادة الحمراء والتعبور عبر "مسالك خاصة لأصحاب الأولوية".

وستستبقني أمام الجمهور إمكانية التعبير عن إعجابهم بنجومهم، لكن ذلك سيقتصر على أفراد محددين مختارين مسبقا ومن خلف الشاشات، أما القريرين والمساعون الذين يرافقون تقليديا النجوم بأعداد كبيرة، فسيتطلب إليهم تفادي المرور على السجادة الحمراء والتعبور عبر "مسالك خاصة لأصحاب الأولوية".

وتستبقني أمام الجمهور إمكانية التعبير عن إعجابهم بنجومهم، لكن ذلك سيقتصر على أفراد محددين مختارين مسبقا ومن خلف الشاشات، أما القريرين والمساعون الذين يرافقون تقليديا النجوم بأعداد كبيرة، فسيتطلب إليهم تفادي المرور على السجادة الحمراء والتعبور عبر "مسالك خاصة لأصحاب الأولوية".

وتستبقني أمام الجمهور إمكانية التعبير عن إعجابهم بنجومهم، لكن ذلك سيقتصر على أفراد محددين مختارين مسبقا ومن خلف الشاشات، أما القريرين والمساعون الذين يرافقون تقليديا النجوم بأعداد كبيرة، فسيتطلب إليهم تفادي المرور على السجادة الحمراء والتعبور عبر "مسالك خاصة لأصحاب الأولوية".

وتستبقني أمام الجمهور إمكانية التعبير عن إعجابهم بنجومهم، لكن ذلك سيقتصر على أفراد محددين مختارين مسبقا ومن خلف الشاشات، أما القريرين والمساعون الذين يرافقون تقليديا النجوم بأعداد كبيرة، فسيتطلب إليهم تفادي المرور على السجادة الحمراء والتعبور عبر "مسالك خاصة لأصحاب الأولوية".

وتستبقني أمام الجمهور إمكانية التعبير عن إعجابهم بنجومهم، لكن ذلك سيقتصر على أفراد محددين مختارين مسبقا ومن خلف الشاشات، أما القريرين والمساعون الذين يرافقون تقليديا النجوم بأعداد كبيرة، فسيتطلب إليهم تفادي المرور على السجادة الحمراء والتعبور عبر "مسالك خاصة لأصحاب الأولوية".

طبيب الأطباء المكسيكيين كلب

مكسيكو - يساهم الكلب "هارلي" المدرب كمعالج في تخفيف الضغط الذي يعانيه الطاقم الطبي في مستشفى مكسيكي خلال تصديده لفايروس كورونا المستجد.

ويشق هارلي طريقه عبر قاعات المركز الطبي برفقة صاحبه الطبيبة المتخصصة في علم النفس العصبي لوسيا ليديسما.

وهذا الكلب العاجي اللون جاهز للعب لمدة ساعتين مع الأطباء والمرضى الذين يقاتلون ضد الوباء ويجدون ابتهامة في وسط الأيام المرهقة التي يعيشونها.

وأكدت ليديسما التي تطلق على كلبها اسم "المعالج المساعد" أن وجود هارلي يساعدها على "تخفيف الضغط النفسي والعاطفي" للعاملين الطبيين الذين يواجهون حالة الطوارئ.



البعج في بريطانيا بلا إحصاء

لندن - يغيب الإحصاء السنوي لطيور البعج الملكي، وهو تقليد ملكي بريطاني الغي مرة واحدة في 9 قرون، هذه السنة بسبب وباء كورونا، على ما أعلنت وسائل إعلام بريطانية الأحد.

ومنذ 1186، يملك العاهل البريطاني قانونا يستوجب إحصاء كل طيور البعج الملكي الطليقة في البلاد.

وفي كل عام، يجوب شخص متخصص مع مساعدين له نهر التيمز على متن قوارب مسطحة للتأكد من وضع هذه الطيور.

ويرصد هؤلاء بيزرات حمراء عليها شعارات ملكية، صفار طيور البعج ويمسكون بها لأخذ مقاساتها ووزنها والتأكد من صحتها. غير أن هذا الطقس التقليدي سيغيب هذا العام بسبب "عدم

القدره على التنقل بأمان مع احترام مبادئ التباعدا الاجتماعي"، على ما أفادت صحيفة "ذي تلغراف" و"تايمز أونلاين".

وتحتفظت أوساط قصر باكينغهام عن الرد على هذه المعلومة ردا على سؤال وكالة فرانس برس، وأعدا بإعلان رسمي في وقت لاحق من الأسبوع.

وعلق القصر قائلا إن "الموعد المقرر أساسا لإحصاء طيور البعج الملكي هو بين 13 يوليو و17 منه، بين سانبري-أون-تيمز (في غرب لندن) وأبينغتون (قرب أكسفورد)".

وهذه المرة الثانية منذ القرن الثاني عشر التي لا يقام فيها هذا التقليد المستمر منذ تسعة قرون، بعد إلغاء أول في 2012 بسبب فيضانات.